روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

صلة بن زفر العبسي قال حدثنا عمار بن ياسر قال ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على المسلم إذا لقى أخاه المسلم أن يسلم عليه متبسما إليه فإن من فعل ذلك تحات عنهما خطاياهما كما تحات ورق الشجر في الشتاء إذا يبس وقد استحق المحبة من أعطاهم بشر وجهه .

ولقد أخبرني محمد بن المهاجر المعدل حدثنا إبراهيم بن عبد السلام العنبري حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا إسماعيل بن حماد عن سعيد بن الخمس قال قيل له ما أبشك قال إنه يقوم على برخيص وأنشدني الأبرش ... أخو البشر محبوب على حسن بشره ... ولن يعدم البغضاء من كان عابسا ... ويسرع بخل المرء في هتك عرضه ... ولم أر مثل الجود للمرء حارسا ... .

قال أبو حاتم البشاشه إدام العلماء وسجية الحكماء لأن البشر يطفيء نار المعاندة ويحرق هيجان المباغضه وفيه تحصين من الباغي ومنجاة من الساعي ومن بش للناس وجها لم يكن عندهم بدون الباذل لهم ما يملك .

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز حدثنا ابراهيم بن محمد العبادي حدثنا سويد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرت أنه مكتوب في الحكمة يا بني ليكن وجهك بسطا ولتكن كلمتك طيبة تكن أحب إلى الناس من أن تعطيهم العطاء .

وأنشدني الخلادي أنشدنا أحمد بن بكر بن خالد اليزيدي لسعيد بن عبيد الطائي